

خطایای حاجی میرزا حسینخان سفیر کبیر ایران در اسلامبول و قونسولش میرزا بزرنگان در بغداد

حضرت بهاءالله

اصلی فارسی



لوح رقم (124) امر و خلق - جلد 2

۱۲۴ - خطایای حاجی میرزا حسینخان سفیر کبیر ایران در اسلامبول و قونسولش میرزا بزرنگان در بغداد

از حضرت بهاءالله در سورة الملوک قوله ابی ان یا سفیر (حاجی میرزا حسینخان مشیر الدوله سفیر کبیر ایران در اسلامبول) فاجعل محضرک بین یدی الله انک ان لن تراه انه یراک ثم انصف فی امرنا بای جرم قت علینا و افتربتنا بین الناس ان تكون من المنصفین قد خرجت من الطهران بامر الملك و توجهنا الی العراق باذنه الی ان ورد نافیہ و کما من الواردین ان کنت مقصرا لم اطلقتنا و ان لک اک مقصرا لم اوردتم علینا مالا اورد احد الی احدا من المسلمین و بعد وردی فی العراق هل ظهر منی ما یفسد به امر الدولة و هل شهد احد منا مغیرا فاسال اهلها لتکون من المستبصرین و کما فیہ احدی عشر سنین الی ان جاء سفیر کم (میرزا بزرنگان قزوینی قونسول ایران در بغداد) الذی لن یحب القلم ان یرجی علی اسمه و کان ان یشرب الخمر و یرتکب البغی و الفحشاء و قد فی نفسه و افسد العراق و یشهد بذلک اهل الزوراء لو تسال عنهم و تكون من السائلین و کان ان یاخذ اموال الناس بالباطل و ترک کل ما امره به و ارتکب کل ما نهاه عنه الی ان قام علینا بما اتبع نفسه و هواه و سلک منهج الظالمین و کتب الیک ما کتب فی حقنا و انت قبلت منه و اتبعت هواه من دون بنية و لا برهان مبین و ما



ORIGINAL

تبينت و ما تفحصت و ما تجسست ليظهر لك الصدق من الكذب و الحق من الباطل و تكون على بصيره منير
فاسأل عنه عن السفراء الذين كانوا في العراق و عن ورائهم عن والى البلدة و مشيرها ليحصحص لك الحق و
تكون من المطلعين فو الله ما خالقناه في شئى و لا غيره و اتبعنا احكام الله في كل شأن و ما كنا من المفسدين و
هو بنفسه يشهد بذلك و لكن يريد ان ياخذنا و يرجعنا الى العجم لارتفاع اسمه كما انت ارتكبت هذا الذنب
لاجل ذلك و انت و هو في حد سواء عند الله الملك العليم و لم يكن هذا الذكر منى اليك لتكشف عنى ضرى
او توسط لى عند احد لا فورب العالمين و لكن فصلنا لك الامور لعل تنتبه في فعلك و لا ترد على احد مثل ما
وردت علينا و تكون من التائبين الى الله الذى خلقك و كلشئى و تكون على بصيرة من بعد و هذا خير لك عما
عندك و عن سفارتك في هذه الايام القليل اياك لا تغمص عيناك في مواقع الانصاف ... و انت يا سفير
تفكر في نفسك اقل من آن ثم انصف في ذاتك باى جرم اقترت علينا عند هؤلاء الوكلاء و اتبعت هواك و
اعرضت عن الصدق و كنت من المفترين بعد الذى ما عاشرتنى و ما عاشرتك و ما رأيتنى الا في بيت ابيك ايام
التي فيها يذكر مصائب الحسين و في تلك المجالس لم يجد الفرصة احد ليفتح اللسان و يشتعل بالبيان حتى يعرف
مطالبه او عقائده و انت تصدقنى في ذلك لو تكون من الصادقين و في غير تلك المجالس ما دخلت لترابى او
يرانى غيرك معذلك كيف افترت على ما لا سمعت منى ... الى ان جعلتمونى مسجوناً في هذه الارض البعيد
(ادرنه) ... قتلتم الذى ما تحرف و جهه عن وجه الله العلى العظيم (حضرت نقطة) فلها قتلتموه قام احد من
احبائه على القصاص و لن يعرفه احد و اختفى امره عن كل ذى روح و قضى منه و مضى اذاً ينبغى بان لا
تلوموا احداً في ذلك بل لوموا انفسكم .